

تعريف المندوب النذب لغة هو الدعاء إلى الفعل ، والمندوب عبد الأصوليين : هو ما طلب الشارع فعله من المكلف طلباً غير حتم . ويعرف النذب أو السنة : إما بصيغة الطلب نفسها فتدل على عدم الإلزام ، مثل قوله تعالى في الأمر بكتابة الدين : يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه [البقرة : ٢٨٢/٢] ، فإنه صرف الأمر عن الإيجاب إلى النذب بقرينة منصوصة في الآية التي تليها : فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أوؤتمن أمانته (البقرة : ٢٨٣/٢) ، ومثل قوله تعالى في مكاتبة الأرقاء : فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً [النور : ٢٢/٢٩] ، فإنه صرف الأمر عن الإيجاب إلى النذب بقرينة خارجية هي أن المالك حر التصرف في ملكه .